Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ماذا يوجد هنا؟ ـ سأل مقترباً.

ـ زيت.

انحنى الحارس فوق حافته ولاحظ سطحه الأملس.

ـ هل هو من النوع الجيد؟ ـ سأل وهو يدخل إصبعه، ولمّا لاحظ أن وجه العجوز لم تتحرك فيه أية غضون، أضاف متملقاً ـ سأشتري منك كي تهديني القليل منه.

في هذه اللحظة ظهر الحارس الآخر.

ـ لايوجد أحد ـ قال وهو يضع بندقيته خلف ظهره ـ العجوز ليماتيا هذا، بسبب الأقداح التي يشربها، تتراءى له الأشباح دائماً.

نظر الحارسان إلى العمّة دوروتيا، منتظرين بعض الكلمات منها، لكن العجوز بقيت غير متأثرة، بذراعين عنيدتين متقاطعتين، كما لو كانتا متشابكتين بلحمها.

ـ حسناً ـ قال الحارس، رافعاً طرف قبعته ـ رأينا أنه لايوجد أحد هنا.

ـ ليلة سعيدة ـ أضاف الآخر فاتحاً الباب.

ـ لقد تخلصت بصورة جيدة ـ أضاف الأول مجتازاً عتبة الدار.

لم تجب العمة دوروتيا وعندما أغلقا الباب خلفهما لم تتحرك كذلك.

انتظرت بسمع مرهف أن يمتطيا حصانيهما. عندما أجاب وقع الحدوات متلاشياً ببطء، انفرج خط شفتيها ونبتت فوقه ابتسامة مُفتعلة، كما لو حركتها الصفعات. حملت مدقاً واقتربت من البرميل وضربت على هيكله.

ـ تستطيع الخروج! ـ صرخت ـ لقد ذهبا.

اهتز سطح الزيت لفترة بتأثير الضربة وبقي فيما بعد هادئاً إلى الأبد.